

اقتصاديات انتاج واستهلاك محصول القمح في مصر

رسالة مقدمة من

محمد عيد محمد عبد الفضيل

بكالوريوس العلوم الزراعية، (تكنولوجيا وإدارة المشروعات الزراعية)

مركز التعليم المفتوح، جامعة عين شمس، 2003

للحصول على
درجة الماجستير في العلوم الزراعية
(اقتصاد زراعي)

قسم الاقتصاد الزراعي

كلية الزراعة

جامعة عين شمس

2017

صفحة الموافقة على الرسالة

اقتصاديات انتاج واستهلاك محصول القمح في مصر

رسالة مقدمة من

محمد عيد محمد عبد الفضيل

بكالوريوس العلوم الزراعية، (تكنولوجيا وإدارة المشروعات الزراعية)
مركز التعليم المفتوح، جامعة عين شمس، 2003

للحصول على
درجة الماجستير في العلوم الزراعية
(اقتصاد زراعي)

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها
اللجنة :

د. الحسين عبد اللطيف الصيفي

.....
أستاذ الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية .

د. علاء محمد رشاد السبع

.....
أستاذ الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

د. صلاح محمود سعيد مقلد

.....
أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

تاريخ المناقشة : 2017 / 5 / 23

جامعة عين شمس
كلية الزراعة

رسالة ماجستير

اسم الطالب : محمد عيد محمد عبد الفضيل
عنوان الرسالة : اقتصاديات انتاج واستهلاك محصول القمح في مصر
اسم الدرجة : ماجستير في العلوم الزراعية (اقتصاد زراعي)

لجنة الإشراف :

د. صلاح محمود سعيد مقلد

أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.
(المشرف الرئيسي)

د. محمد عثمان عبد الفتاح

مدرس الاقتصاد الزراعي، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

تاريخ التسجيل : 13 / 6 / 2012

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

2017 / /

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

2017 / /

موافقة مجلس الكلية

2017 / /

المستخلص

محمد عيد محمد عبد الفضيل: اقتصاديات انتاج واستهلاك محصول القمح في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2017 .

تسعي مصر الي زيادة انتاجها من القمح كمأ ونوعاً وهذا يستدعي بالضرورة زيادة الانتاج والانتاجية الفدانية منه مع تعظيم الاستفادة من الموارد الاقتصادية مما يتطلب تحقيق الكفاءة الاقتصادية لهذا الانتاج بما يفوق الانتاج الحالي منها ، كما ان الاستهلاك المحلي من القمح يتزايد زيادة كبيرة تفوق الزيادة في الانتاج مما يؤدي إلى فجوة كبيرة بين الانتاج والاستهلاك ويزيد من فاتورة الواردات المصرية للقمح. وهذا ما يوضحه مؤشرات الانتاج والاستهلاك، حيث بلغ انتاج القمح نحو 8.1 مليون طن عام 2015 ناتجة من نحو 3.1 مليون فدان، في حين بلغ الاستهلاك منه نحو 19.2 مليون طن في نفس العام وهو ما يشير الي كبر حجم الفجوة بين الانتاج والاستهلاك حيث تبلغ نحو 11.1 مليون طن ، اي ان الاستهلاك يفوق الانتاج بما يزيد علي الضعف، وذلك يشكل عبء كبير علي الدولة يتمثل في عبء الواردات القمحية وزيادة عجز الموازنة العامة.

واستهدفت الدراسة بصفة أساسية قياس كفاءة انتاج محصول القمح في أكبر المحافظات انتاجاً له وتحديد أهم العوامل المؤثرة علي هذا الانتاج ومرونتها مما يعطي للمنتج فرصة من زيادة كفاءة انتاج القمح والسيطرة علي العوامل المحددة للإنتاج في كل انحاء جمهورية مصر العربية. وكذلك التعرف علي أوضاع استهلاك القمح في مصر والعمل على تقليل الفجوة القمحية من أجل تحقيق قدر أكبر من الاكتفاء الذاتي منه.

وتضمنت الدراسة أربعة أبواب بالإضافة إلى ملخص النتائج والتوصيات باللغة العربية وآخر باللغة الإنجليزية، هذا بالإضافة للملاحق والمراجع، حيث تضمن الباب الأول: الإطار النظري والاستعراض المرجعي حيث تناول الفصل الاول منه الاستعراض المرجعي للدراسات السابقة والبحوث المتعلقة بالدراسة، في حين تناول الفصل الثاني منه الإطار النظري للدراسة، أما الباب الثاني فقد اهتم بدراسة الأوضاع الراهنة لإنتاج القمح في جمهورية مصر العربية متضمناً دراسة استجابة العرض للمساحة المزروعة من القمح في مصر، في حين أهتم الباب الثالث بدراسة الأوضاع الراهنة لاستهلاك القمح في جمهورية مصر العربية ومعدل الاكتفاء الذاتي من القمح والفجوة القمحية وتم دراسة المحددات الاقتصادية لاستهلاك القمح في مصر، أما الباب الرابع فتناول دراسة الكفاءة الانتاجية

لمحصول القمح في مصر من خلال دراسة ميدانية لعينة من منتجين القمح بمحافظة البحيرة، وتم تقدير دوال الانتاج ودوال التكاليف والمؤشرات الاقتصادية المتحصل عليها من نتائج الدراسة الميدانية.

و أوضحت النتائج وجود علاقة طردية بين المساحة المزروعة من القمح في العام الحالي والمساحة المزروعة في العام السابق والسعر المزرعي للقمح في العام السابق والنسبة المئوية لصافي عائد الفدان من محصول القمح مقارنة بنظيره بمحصول البرسيم في العام السابق، وقد ثبتت معنوية النموذج ككل احصائيا، وتشير قيمة معامل التحديد المعدل ان نحو 85% من التغيرات في المساحة المزروعة من القمح ترجع الى التغير في المتغيرات المفسرة، حيث ان زيادة المساحة المزروعة في العام السابق (وهي تعكس العادات والتقاليد لدى المزارعين) بمقدار 10 آلاف فدان يؤدي الى زيادة المساحة المزروعة الحالية 3.7 الف فدان، وان زيادة السعر المزرعي بمقدار 10 جنيه للأردب تؤدي الى زيادة المساحة المزروعة بمقدار 2.21 الف فدان، في حين ان زيادة النسبة المئوية لصافي العائد للفدان من القمح مقارنة بمحصول البرسيم بنسبة 1 % تؤدي الى زيادة المساحة المزروعة بمقدار 7.99 الف فدان.

وأن أهم المحددات الاقتصادية لاستهلاك الفرد من القمح هي الدعم الحكومي الموجه للقمح، وسعر الوحدة من الأرز كسلعة بديلة، ومتوسط الدخل الحكومي، وإن هذه العوامل تفسر حوالي 96% من التغيرات في الاستهلاك الفردي للقمح وكما ثبتت معنوية النموذج ككل، وتشير النتائج إلى أن الاستهلاك الفردي يزيد بنحو 0.015 ، 0.024 ، 0.014 كيلو جرام، عند زيادة 1% لكل من الدعم الحكومي، والواردات وسعر الأرز ومتوسط دخل الفرد خلال فترة الدراسة (2000-2014).

الكلمات المفتاحية : اقتصاديات انتاج واستهلاك - دوال الانتاج - دوال التكاليف - استجابة العرض للقمح - المحددات الاقتصادية لاستهلاك القمح - الفجوة القمحية.

شكر وإهداء

الحمد لله .. والشكر لله من قبل ومن بعد .. علي النعم التي لا تعد ولا تحصى وكفى بالإسلام والإيمان نعمة .. وأصلي وأسلم علي خاتم الأنبياء والرسل سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم خير من تعلم وعلم.

بدايةً أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل للأستاذ الدكتور/ صلاح محمود سعيد مقلد - أستاذ الاقتصاد الزراعي بالكلية (والمشرف الرئيسي علي الرسالة) - علي رعايته الكريمة وتوجيهاته المخلصة الدائمة لي وعطائه الصادق ومتابعته وتشجيعه المستمر طوال مراحل البحث المختلفة والتي كان لها أثراً بناءً وفعالاً في إثراء الرسالة، فالشكر لسيادته والدعاء لله عز وجل أن يجزيه عني خير الجزاء. مع خالص دعواتي لسيادتها بوافر الصحة والسعادة والنجاح والازدهار.

كما يسعدني أن أتوجه بعميق شكري وخالص تقديري وعظيم امتناني إلي الدكتور/ محمد عثمان عبد الفتاح - مدرس الاقتصاد الزراعي بالكلية (المشرف الثاني) - فقد منح لي الكثير من فيض علمها ، ولم يدخر وسعاً في إرشادي وتوجيهي ورعايتي، فجزاه الله عني على كل ما قدمته لي خير الجزاء مع خالص دعواتي لسيادتها بوافر الصحة والسعادة والنجاح والازدهار.

كما يسعدني أن أتوجه بعميق شكري وخالص تقديري وعظيم امتناني إلي الدكتور/ علاء محمد رشاد السبع - أستاذ الاقتصاد الزراعي بالكلية - الذي لم يدخر وسعاً في إرشادي وتوجيهي وتشريف سيادته لمناقشة رسالتي، فجزاه الله عني على كل ما قدمته لي خير الجزاء مع خالص دعواتي لسيادتها بوافر الصحة والسعادة والنجاح والازدهار.

كما يسعدني أن أتوجه بعميق شكري وخالص تقديري وعظيم امتناني إلي الدكتور/ الحسين عبد اللطيف الصيفي - أستاذ الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة، جامعة الإسكندرية - الذي لم يدخر وسعاً في إرشادي وتوجيهي وتشريف سيادته لمناقشة رسالتي، فجزاه الله عني على كل ما قدمته لي خير الجزاء مع خالص دعواتي لسيادتها بوافر الصحة والسعادة والنجاح والازدهار. كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة عين شمس .. علي مشاعرهم الصادقة وتشجيعهم المستمر لي خلال فترة الدراسة.

كما أهدي هذا العمل المتواضع إلي أمي الحبيبة والعزيزة أطلال الله في عمرها وأبي رحمه الله وأخواتي (أحمد ، رمضان ، سماح ، صفاء) وزوجتي العزيزة وأولادي (مصطفى ، بلال) لما بذلوه من جهد ووقت ورعاية وتشجيع لي حتى أتم الله سبحانه وتعالى هذا العمل .. وكان لهم الفضل الكبير بعد الله سبحانه وتعالى في حبي للعلم وتحمل الصعاب في سبيل تحصيله .. أدعو الله سبحانه وتعالى أن يتقبل هذا العمل بقبول حسن ويجعله في ميزان حسناتي وأن يكتب له القبول والنفع لكل من يعمل في هذا المجال.

وفي النهاية أتقدم بخالص الشكر والتقدير ، لكل من شجعني وآزرني، ممن ذكرت وممن لم اذكر ، لهم شكري ووافر امتناني وختاماً، أسأل الله العظيم أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن يكون علماً ينتفع به .

الباحث

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
1	المقدمة
1	مشكلة الدراسة
2	أهداف الدراسة
2	الطريقة البحثية ومصادر البيانات للدراسة
3	محتوى الدراسة
4	الباب الأول: الإطار النظري والاستعراض المرجعي
4	تمهيد
4	الفصل الأول : الاستعراض المرجعي للدراسات السابقة
4	تمهيد
24	ملخص لأهم النتائج التي تم التوصل إليها بالدراسات السابقة
26	الفصل الثاني : الاطار النظري للدراسة
26	تمهيد
26	مفهوم الانتاج
26	عناصر الانتاج الثابتة
26	عناصر الانتاج المتغيرة
26	الانتاج في المدى القصير والمدى الطويل
27	مفهوم دالة الإنتاج الزراعي
27	النتاج الكلى
28	النتاج المتوسط
28	النتاج الحدي
28	الأشكال الرياضية المختلفة لدوال الانتاج
29	دوال التكاليف
30	التكاليف الإنتاجية في المدى القصير
31	التكاليف الإنتاجية في المدى الطويل
31	الأشكال الرياضية المختلفة لدوال التكاليف
31	التقدير الإحصائي لدوال التكاليف
32	التكاليف المتوسطة
32	التكاليف الحدية

رقم الصفحة	الموضوع
32	النقطة التي تدنى التكاليف
32	النقطة التي تعظم الربح للمنتج
33	الباب الثاني : الأوضاع الراهنة لإنتاج القمح في جمهورية مصر العربية
33	تمهيد
33	أولاً: تطور مؤشرات انتاج القمح المصري خلال الفترة (2001- 2015)
33	تطور الإنتاج الكلي من القمح في مصر
37	تطور المساحة المزروعة من القمح في مصر
38	تطور للإنتاجية الفدانبة من القمح في مصر
39	ثانياً: الاهمية النسبية للطاقة الإنتاجية للقمح في محافظات مصر خلال الفترة (2001-2015)
40	ثالثاً : الاهمية النسبية للإنتاجية الفدانبة من القمح في محافظات مصر خلال الفترة (2001-2015)
42	رابعاً : الاهمية النسبية للمساحة المزروعة من القمح في محافظات مصر خلال الفترة (2001-2015)
43	خامساً: التطور الزمني للطاقة الإنتاجية للقمح بأهم المحافظات المنتجة في مصر خلال الفترة (2001-2015)
43	تطور الإنتاج الكلي من القمح بمحافظة الشرقية
44	تطور الإنتاج الكلي من القمح بمحافظة الدقهلية
45	تطور الإنتاج الكلي من القمح بمحافظة البحيرة
45	تطور المساحة المزروعة من القمح بمحافظة الشرقية
45	تطور المساحة المزروعة من القمح بمحافظة الدقهلية
46	تطور المساحة المزروعة من القمح بمحافظة البحيرة
47	تطور الانتاجية الفدانبة من القمح بمحافظات الشرقية والدقهلية والبحيرة
47	سادساً : استجابة العرض لمحصول القمح في مصر
51	ملخص لأهم نتائج الباب الثاني
52	الباب الثالث : الأوضاع الراهنة لاستهلاك القمح في جمهورية مصر العربية

رقم الصفحة	الموضوع
52	تمهيد
54	مشكله الفجوة الغذائية للقمح في مصر
54	أسباب مشكلة الفجوة الغذائية في مصر
55	مشكله الفجوة الغذائية القمحية في مصر
55	مشكلة عزوف المزارعين عن التوسع في زراعة القمح
56	المخزون الاستراتيجي للقمح وأهم العوامل المحددة لحجمه
56	السياسات والآليات للحد من الواردات المصرية من القمح
58	الدور المباشر والغير المباشر للبحث العلمي
58	أولاً: تطور مؤشرات استهلاك القمح المصري خلال الفترة (2000-2014)
59	تطور متوسط استهلاك الفرد من القمح في مصر
59	تطور الاستهلاك المحلي من القمح في مصر
61	تطور الفجوة القمحية في مصر
62	تطور نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح في مصر
63	ثانياً : المحددات الاقتصادية لاستهلاك القمح في مصر
64	ملخص لأهم نتائج الباب الثالث
65	الباب الرابع : الكفاءة الانتاجية لمحصول القمح في مصر (دراسة ميدانية بمحافظة البحيرة)
66	تمهيد
66	اختيار عينة الدراسة
66	اختيار مزارعي العينة
67	توقيت جمع البيانات
67	أولاً : المؤشرات الانتاجية للقمح بعينة الدراسة
67	الكمية المستخدمة من عناصر الإنتاج والناتج الكلي للفدان لمحصول القمح علي مستوى إجمالي عينة الدراسة
67	الكمية المستخدمة من عناصر الإنتاج والناتج الكلي للفدان لمحصول القمح علي مستوى الفئات الحيازية
67	(1) الفئة الحيازية الأولى (أقل من 3 فدان) بعينة الدراسة
67	(2) الفئة الحيازية الثانية (من 3 إلي 5 فدان) بعينة الدراسة
68	(3) الفئة الحيازية الثالثة (5 فدان فأكثر) بعينة الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
	أثر حجم الحيازة علي الكميات الفيزيقية من العمل الآلي المستخدمة
69	لإنتاج محصول القمح بعينة الدراسة
70	ثانياً : تقدير دوال الإنتاج وكفاءة العناصر الإنتاجية لمحصول القمح .
71	(1) دالة إنتاج محصول القمح علي مستوي إجمالي عينة الدراسة
73	(2) دالة إنتاج القمح للفئة الحيازية الأولى (3 فدان وأقل)
75	(3) دالة إنتاج القمح للفئة الحيازية الثانية (3 إلي 5 فدان)
78	(4) دالة إنتاج القمح للفئة الحيازية الثالثة (5 فدان فأكثر)
80	ملخص لأهم نتائج الباب الرابع
81	ملخص الدراسة
85	التوصيات
86	المراجع
90	الملاحق
-	الملخص باللغة الإنجليزية
-	المستخلص باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
34	مساحة وانتاجية وانتاج محصول القمح في مصر خلال الفترة (2000-2015)	(1-2)
36	التقدير الاحصائي لمعادلات الاتجاه الزمني لتطور الانتاج المحلي والمساحة المزروعة والانتاجية الفدانية من القمح خلال الفترة (2000-2015)	(2-2)
40	متوسط الإنتاج الكلي من القمح في أهم محافظات مصر المنتجة للقمح وأهميتها النسبية خلال الفترة (2011- 2015)	(3-2)
41	متوسط الإنتاجية الفدانية من القمح في أهم محافظات مصر المنتجة للقمح وأهميتها النسبية خلال الفترة (2011- 2015)	(4-2)
43	المساحة المزروعة من القمح لاهم محافظات مصر وأهميتها النسبية خلال الفترة (2001-2015)	(5-2)
44	التقدير الاحصائي لمعادلات الاتجاه الزمني لتطور الانتاج الكلي من القمح بأهم المحافظات المنتجة خلال الفترة (2001-2015)	(6-2)
46	التقدير الاحصائي لمعادلات الاتجاه الزمني لتطور المساحة المزروعة بالقمح بأهم المحافظات المنتجة للقمح في مصر خلال الفترة (2001-2015)	(7-2)
49	أهم عوامل استجابة عرض محصول القمح في مصر خلال الفترة (2001-2015)	(8-2)
60	تطور المتاح للاستهلاك ومتوسط استهلاك الفرد المصري من القمح في مصر خلال الفترة (2000-2014)	(1-3)
61	نتائج التقدير الإحصائي للاتجاه الزمني العام لتطور الاستهلاك الكلي ومتوسط استهلاك الفرد والفجوة القمحية من القمح في مصر خلال الفترة (2000-2014)	(2-3)
63	تطور الفجوة القمحية ونسبة الاكتفاء الذاتي من القمح في مصر خلال الفترة (2000-2014)	(3-3)
68	متوسط المساحة المزروعة والإنتاج الكلي و الإنتاجية الفدانية و كميات عناصر الإنتاج المستخدمة لإنتاج القمح بعينة الدراسة	(1-4)